

حدثنا أبو الفضل بن أبي حفص قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ناس من المسلمين مع المشركين يكثر سواد المشركين يأتي السهم يرمي به فيصيب أحدهم فيقتله فأُنزل الله تعالى ! 2 2 ! الآية .

ثم استثنى أهل العذر فقال ! 2 2 ! يعني المقهورين ! 2 2 ! فليس مأواهم جهنم وهم الذين لا يستطيعون حلية ولا يهتدون سبيلاً ^ يعني لا يجدون سعة الخروج عنهم إلى المدينة ولا يعرفون طريقاً إلى المدينة ! 2 2 ! أي يتجاوز عنهم و ! 2 2 ! من الله تعالى واجب ! 2 2 ! عنهم ! 2 2 ! لهم فلا يعاقبهم فقال عبد الله بن عباس أنا ممن استثنى الله يومئذ كنت غلاماً صغيراً وكان ذلك قبل نسخ الهجرة ثم نسخت الهجرة بعد فتح مكة .

حدثنا أبو الفضل بن أبي حفص قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا أبو أمية قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خطب الناس فقال في خطبته ولا هجرة بعد الفتح وروى عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح إنه لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا \$ سورة النساء 100 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول في طاعة الله إلى المدينة ! 2 2 ! يقول ملجأً متحولاً من الكفر إلى الإيمان ! 2 2 ! في الرزق وقال القتيبي المراغم والمهاجر واحد ويقال راغمت وهاجرت لأنه إذا أسلم خرج مراغماً لأهله أي مغايظاً لهم والمهاجر المنقطع وقيل للذهاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجر مراغم لأنه إذا خرج هجر قومه وروى عن معمر عن قتادة قال لما نزلت ! 2 2 ! الآية فقال رجل من المسلمين وهو مريض والله مالي من أني أجد الدليل في الطريق